

## النهاية في غريب الأثر

{ روى } ( ه ) فيه أنه عليه السلام [ سمّى السحاب رَوَايا البِلَادِ ] الرَّوَايا من الإبل : الحَوَامِلُ للماء واحدَتُها رَاوِيَة فشبَّهها بها . ومنه سُميت المَزَادَة رَاوِيَة . وقيل بالعَكْس .

( س ) ومنه حديث بَدْر [ وإذا بَرَّوَايا فُرَيْش ] أي إبْلِهِم التي كانوا يَسْتَقُون عليها .

( ه ) وفي حديث عبد اللّٰه [ شَرُّ الرَّوَايا رَوَايا الكَذِب ] هي جمع رَوِيَّة وهي ما يُروى الإنسانُ في نفسه من القول والفعل : أي يُزَوِّرُ وَيُفَكِّرُ . وأصلُّها الهمز يقال رَوَّاتٌ في الأمر . وقيل هي جمع رَاوِيَة للرجُل الكَثِيرِ الرُّوَاية والهاء للمبالغة . وقيل جمع رَاوِيَة : أي الذين يروون الكَذِب : أي تَكْذُرُ رَوَاياتهم فيه . ( س ) وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي اللّٰه عنهما [ واجتَهَرَ دُفُنَ الرَّوَايا ] هو بالفتح والمدِّ : الماءُ الكَثِيرُ . وقيل العَدَبُ الذي فيه للوَاردين رِيٌّ فإذا كسرت الراء فَصَرَّته يقال : ماءٌ رَوِيٌّ .

( س ) وفي حديث قَيْلَة [ إذا رأيتُ رجلاً ذا رُوءٍ طَمَحَ بِصَرِي إليه ] الرَّوَايا بالمِّ والضم : المَنْظَرُ الحَسَنُ كذا ذَكَرَهُ أبو مُوسَى في الرء والواو وقال من الرَّوِيِّ والارتواء وقد يكون من المَرَّأى والمَنْظَرُ فيكون في الرء والهمزة . وفيه ذكره الجوهري .

( ه ) وفي حديث ابن عمر رضي اللّٰه عنهما [ كان يأخذُ مع كل فريضةٍ عِقَالاً ورِوَاءً ] الرَّوَايا بالكسر والمدِّ : حَبْلٌ يُقَرَّنُ به البَعِيرَان . وقال الأزهري : الرِوَاءُ : الحبلُ الذي يُروى به على البَعِيرِ : أي يُشَدُّ به المتاع عليه . فأما الحَبْلُ الذي يُقَرَّنُ به البَعِيرَان فهو القَرَان والقِرَان .

- ومنه الحديث [ ومعِي إِدَاوَةٌ عليها خِرْقَةٌ قد رَوَّأْتُها ] هكذا جاءَ في روايةٍ بالهمز والصوابُ بغير همزٍ : أي شَدَدْتُها بها ورَبَطْتُها عليها . يقال رَوَّأَتِ البَعِيرَ مُخَفَّفَ الوَاوِ إذا شَدَدْت عليه بالرِّوَاءِ .

- وفي حديث ابن عمر [ كان يُلَبِّسُ بالحج يوم التَّروِيَةِ ] هو اليومُ الثامن من ذِي الحِجَّةِ سُمِّيَ به لأنهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء لِمَا بَعَدَهُ : أي يَسْتَقُونَ وَيَسْتَقُونَ .

- وفيه [ ليعْقِلَنَّ الدينُ من الحجاز مَعْقِلَ الأُرُوِيَّةِ من رأسِ الجبل ]

الأُروية : الشاةُ الواحدةُ من شياه الجَدَلِ وجمعُها أُرُوَى . وقيل هي أُنثى الوُعُولِ  
وهي تُيوس الجبل . وقد تكرر في الحديث